

الأغاني

إسحاق بما حسن موقعه لهم عنده وذكره محمد بن راشد ذكرا لم يحمده أصحابه عليه وزجره
إسحاق فأمسك عنه فلما انصرفوا من مجلسهم نمي إلى إسحاق الموصلي ما كان فيه القوم في
يومهم وما جرى من ذكره فكتب إلى موسى بن صالح .

(أَلَا قُلْ لِمُوسَى الْخَيْرِ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ ... وَمَنْ هُوَ دُونَ الْخَلْقِ الْفِي وَخُلُصَانِي) .

(وَمَنْ لَوْ سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْهُ لَأَجْمَعُوا ... عَلَى أَنْهُ أَفْتَى مَعَدِّ وَقَحْطَانِ) .

(لَعَمْرِي لئن كَانَ الْأَمِيرُ تَمَنَّا نِي ... بِمَجْلِسِ لَذَّاتٍ وَنُزْهَةٍ بِسُتَانِ) .

(لَقَدْ زَادَنِي مَا كَانَ مِنْهُ مَصَابَاةً ... وَجَدَّ دَلِي شَوْقًا إِلَيْهِ وَأَبْكَانِي) .

(وَمَا زَالَ مَمْتَنًّا عَلَيَّ بِخُصْمَنِي ... بِمَا لَسْتُ أُحْصِي مِنْ أَيْادٍ وَإِحْسَانِ) .

(هُوَ السَّيِّدُ الْقَرَمُ الَّذِي مَا يُرَى لَهُ ... مِنَ النَّاسِ إِنْ حَصَّ لَتُهُ أَبَدًا ثَانِي) .

(نَمَتَتْهُ رَوَابِي مُصْعَبٍ وَبَدَنِي لَهُ ... كَرِيمُ الْمَسَاعِي فِي أَرْوَمَتِهِ بَانِي) .

(يَعْزُّ عَلَيَّ أَنْ تَفُوزُوا بِقُورِهِ ... وَلَسْتُ إِلَيْهِ بِالْقَرِيبِ وَلَا الدَّانِي) .

(فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرُوحَنَّ مَرَّةً ... إِلَيْهِ فَيَلْقَانِي كَمَا كَانَ يَلْقَانِي) .

(وَهَلْ أَرَيَنَّ يَوْمًا غَضَارَةَ مُلَاكِهِ ... وَسُلْطَانَهُ لَا زَالَ فِي عِزِّ سُلْطَانِ) .

(وَهَلْ أَسْمَعَنَّ ذَاكَ الْمُزَاجَ الَّذِي بِهِ ... إِذَا جِئَتْهُ سَلَّيْتُ هَمِّي وَأَحْزَانِي) .

(إِذَا قَالَ لِي يَا مَرْدَدَ مَيِّ خَرُّ وَكَرَّهَا ... عَلَيَّ وَكَذَّانِي مُزَاحًا بِصَفْوَانِ) .

هذا كلام بالفارسية تفسيره يا رجل اشرب النبيذ .

(فَيَا لَكَ مِنْ مَلَاهِيٍّ أَنْيَقٍ وَمَجْلِسٍ ... كَرِيمٍ وَمِنْ مَزْجٍ كَثِيرٍ بِأَلْوَانِ) .

(وَهَلْ يَغْمِزَنَّ بِي ذُو الْهَنَاتِ ابْنُ رَاشِدٍ ... وَذَاكَ الْكَرِيمُ الْجَدُّ مِنْ آلِ حَرَّانِ) .

(وَهَلْ أَرَيَنَّ مُوسَى الْكَرِيمَ ابْنَ صَالِحٍ ... يُنَازِعُنِي صَوْتًا إِذَا هُوَ غَنَّا نِي)